الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس 11 فبراير 2021م - الموافق 28 جمادى الآخرة 1442هـ

إلى المريخ

ناصر السيد سمن

باديءٍ ذي بدء نود أن نبارك للأشقاء الإماراتيين حكومةً وشعبًا بهذا الإنجاز التاريخي العظيم والتطور العلمي الرائع ووصولهم بجدهم واجتهادهم إلى أبعد نقطة في الكون، ومن ذا الذي لم يزداد فخرًا وشموخًا وهو يشاهد رواد الفضاء الإماراتيين وهم يحطون رحالهم على كوكب المريخ.

وحق لنا أن نقول ما قاله العرب القدامى بزهو وتبختر:

أولئك آبائي فجئني بمثلهم
إذا جمعتنا يا جرير المجامع

وأنا أشاهد الإماراتيين وهم يتابعون مسار مسبار الأمل وهو يشق طريقه في أقاصي الكون، تذكرت نقاشات كانت تدور عندنا مع بعض الحاقدين على دولة الإمارات وكيف كانوا يحاولون تشويه سمعة الدولة وحكامها، بل ووصل الحال ببعضهم إلى محاولة تشويه سمعة شعب الإمارات العربي الأصيل، وكل تلك الأحقاد لم يلتفت لها الإماراتيون ولم يعيروها أي اهتمام لسبب بسيط وهو أنهم مشغولين بمسابقة الدول المتقدمة في المجالات العلمية، وفعلا وصلوا إلى مرادهم، والفضل في ذلك يعود لله ثم للقيادة الرشيدة.

ومما أتذكره من نقاشات بعض أولئك الغوغائيين أن أحدهم كان ذات يوم يبحث في وسط مجرى الصرف الصحي وكان يحاول إزالة الصدى من على إحدى مواسير مجاري الصرف الصحي، فسألته: لماذا تفعل ذلك؟

فقال: أشتي أظهر لك تاريخ صناعة هذه الماسورة لترى أنها صنعت قبل وجود الإمارات!

فضحكت حتى كاد يغمى علي وقلت له: يا عزيزي الإمارات وصلت إلى المريخ وأنت وأمثالك حانبين في وسط المجاري النتنة ولا أعتقد أنكم تستطيعون الخروج من هذه المستنقعات طالما هذا هو تفكيركم وهذه عقلياتكم.

وصدق العالم الكيميائي أحمد زويل - رحمه الله - حين قال إن الغرب لم يتقدموا لأنهم أذكى منا أو لأن عقولهم تختلف عن عقولنا ولكن تقدمهم هو بسبب أنهم يأخذون بيد الفاشل حتى ينجح ونحن نحارب الناجح حتى يفشل.

مسبار الأمل.. الإمارات تسبق الصين إلى المريخ

الأمناء/وكالات

بانبهار واضح تتساءل مجلة نيتير العلمية المرموقة: كيف تمكنت دولة عربية صغيرة من الانطلاق نحو مهمة كوكب المريخ من الصفر في ست سنوات فقط؟

تساؤل يلخص الاهتمام العالمي بفجر عربي إماراتي جديد، عنوانه "مسبار الأمل" الإماراتي، بصفته سفيرا فوق العادة كأول مسبار عربي وإسلامي لاستكشاف الكوكب الأحمر.

وتشير مجلة نيتير، إلى أن إعلان الإمارات عام ٢٠١٤ أنها سترسل مهمة إلى المريخ بحلول عيد ميلادها الخمسين، في ديسمبر ٢٠٢١، بدا وكأنه رهان صعب من الناحية الفلكية، لم يقتنع بإمكانية نجاحه كثيرون.

لكن المستحيل ليس إماراتيا، كما يقول الإماراتيون، وها هو مسبار الأمل يصل المريخ ليتمكن الإماراتيون والعرب من الوصول إلى الكوكب الأحمر قبل أمة بحجم الصين، وهذا ما يجعل للإنجاز الإماراتي طعم الفرادة، إذ قالت وكالة الصحافة الفرنسية، إنه "حدث تاريخي يعزز قوة الإمارات الناعمة ويدخلها أحد أكثر نوادي دول العالم خصوصية"، فيما اعتبرت مجلة "فوربس" أن "مهمة الإمارات للمريخ ليست مجرد مسعى علمي، بل تأمل الدولة الخليجية أيضا ببث الإلهام للسعي للتغيير في البلاد وبناء حقبة جديدة من العلوم والتكنولوجيا"، أما "بي بي سي" البريطانية، فرأت أن "بعثة المريخ سوف تحدث تغييرا كبيرا في المجال الذي سيطرت عليه في السابق قوى العالم الكبرى".

نادي مستكشفي المريخ، لم يكن يضم سوى ٤ أمم فقط، هي: أمريكا والاتحاد السوفيتي والوكالة الأوروبية والهند، واليوم تصبح الإمارات وبالتالي العرب في المركز الخامس، فيما تسابق الصين الزمن لتكمل عقد الستة الكبار.

نجاح المهمة يحمل دلالات خاصة لأهل الإمارات وهم يحتفلون باليوبيل الذهبي لإعلان اتحادهم، وقد شهد الكثيرون منهم تلك اللحظة التاريخية وعايشوا بأنفسهم كل ما تحقق عبر نصف قرن من الاتحاد والعمل.

فرحة الإنجاز تشاركتها مدنٌ عربية مع الإمارات، حيث اكتست أشهر معالم الإمارات والعالم العربي بألوان الكوكب الأحمر بالتزامن مع وصول "مسبار الأمل" إلى المرّيخ، فعيون الملايين على امتداد العالم العربي تتطلع إلى هذه المرحلة الحاسمة من المهمة الفضائية العربية نحو الكوكب الأحمر.

وراء كل دولة عظيمة امرأة ناجحة

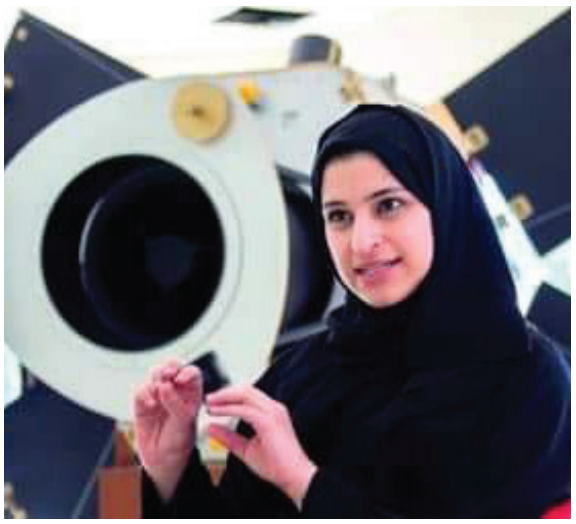

السر في نجاح دولة الإمارات العربية المتحدة هو تعليم المرأة، فوراء كل دولة عظيمة امرأة ناجحة، والسر في نجاح دولة الإمارات العربية المتحدة هو تعليم المرأة .

سارة الأميري، المرأة التي قادت الفريق العلمي لمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ وأوصلت العالم العربي إلى المريخ للمرة الأولى في التاريخ.

من ذاكرة الجنوب

الشرطة النسائية في لحج قبل ٣٦ سنة (عام ١٩٨٥م). والصورة للعقيد/ هدى محمد ناصر ضرغام - نائب مدير عام إدارة حماية الأسرة في وزارة الداخلية (حالياً) - ألف تحية لها ولكل امرأة ساهمت في أمن وأمان الوطن.

المقال الاخير

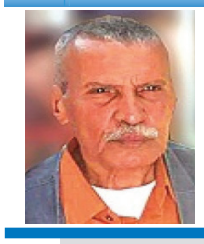

الذكرى الثالثة لرحيل الفنان المثقف محمد مرشد ناجي

نجيب محمد يابلي

الراحل الكبير محمد مرشد ناجي، من مواليد قسم B في الشيخ عثمان يوم ٧ نوفمبر ١٩٢٩م، وقدر له أن يصنع ملحمة كفاحية وإبداعية شملت الرياضة والفن والتأليف والعلاقات الاجتماعية المتميزة التي مكّنته من بناء أوسع دائرة اجتماعية كما ونوعًا.

عرك في حياة التحصيل الدراسي بين الكتاب (المعلامة) على يد الفقيه أحمد الجبلي وأبلى بلاءً حسنًا في التعليم الحكومي، ثم انتقل إلى التحصيل في المدرسة التبشيرية (كيث فولكنر) في الشيخ عثمان، ثم انتقل إلى المدرسة التبشيرية القديس يوسف (البادري) في كريتر، ثم عاد أدراجه إلى مدرسة الأستاذ صالح حسن تركي (جد الفنان إسكندر ثابت).

وفي سنوات دراسته الابتدائية بُلي بنكبة نكباء بوفاة أغلى ما كان يملكه وهي أمه، وسقط مغشيا عليه عندما رآها على فراش الموت، وعرك المرشد الوظيفة في محطات مختلفة: مدرسة النهضة الابتدائية في الشيخ عثمان وكان مديرها صديق عمره وخليله الراحل الكبير محمد سعيد مسواط وعمل في البنوك وغيرها.

عشق الحل والترحال والزواج والإنجاب والفن والإبداع وعشق الأصدقاء والخلان وربط أسماءهم بأسماء ذريته، منهم مسواط تيمنا بصديقه محمد سعيد مسواط، وهاشم تيمنا بصديقه المناضل الوطني هاشم عمر إسماعيل، وعشق الكتابة والتأليف ومنها: صفحات من الذكريات، والغناء اليمني القديم ومشاهيره، وبالمقابل صدرت كتب عن سيرته وفنه ومنها (المرشد في عيون المثقفين).

يحسب للمرشد صدقه في إقامة العلاقات الأخوية ومبدئيته في الدفاع عنها، وقد شاع موقفه المبدئي دفاعا عن منتدى الفقيد محمد أحمد يابلي (أستاذه) في الشيخ عثمان عندما حاولت جهات رسمية منع قيام المنتدى بحجة واحدية المنتدى، وكان منتداها "منتدى الشيخ عثمان"، ولولا وقوف المرشد بصلابة دفاعا عن المنتدى وكان مواظبا على الحضور إلى منتدانا يوميا حتى أصبحنا كيانا قائما على الأرض بفضل الله وبفضل عبده محمد مرشد ناجي.

وقفت بإجلال أمام ما كتبه الأديب المعروف أحمد محفوظ عمر: "أنا مدمن لفن المرشد وقد فشلت في الإقلاع عن هذا الإدمان وفن المرشد ثم ترجمته إلى هذه الاعمال الإبداعية:

وقفة - شبابك ندي ريان - البدرية - لاوين أنا لاوين - سألتني - نظرة - أهلا بمن داس العزول - غنوا معي غنوا - صلاة قلب - خلاني وراح - يا دموعي - ذا كان زمان يا صاح- لا تخجلي- اخضر جهيش - يا ريت ما كنا - عن ساكني صنعاء- لقاء - ودعت حبك - يا نجم يا سامر - على ذكراها - ذات الخال - يا غارة الله - مع السلامة - مش مصدق - يا شركسي - يا كذا ولا كذا - عرفت الحب - أهلا بمن سلم - أهواك - مهر الزواج - عتاب - قطفت لك - ضناني الشوق - تاج النهار - نهاية حب - نشوان - شي لله - يا ما شقيت - على امسيري- اللقاء العظيم - بروحي وقلبي - ليه يا بوي- يا سائلي - غفران - بامعك - عزيز الحب - شابوك أنا وامرفاق - الفل والورد - ظبي شمسان - شبان القبيلة.

كانت وفاته - رحمه الله - في ٧ فبراير ٢٠١٣م وللفقيد أبناء وهم: علي وهاشم ومسواط، ومن بناته : أم ريام محمد عبدالله مخشف. رحم الله حبيبنا محمد مرشد ناجي.